ملخص الدراسة.

مقدمة:

تواجه الجامعات المصـــرية العديد من التحديات، في ظل رغبة في إحداث تغييرات بها؛ بســـبب ارتفاع توقعات الجمهور حول القيمة المضـــافة للجامعات، وزيادة قلق أولياء الأمور حول نوعية التعليم التي يحصـــل عليه أبناؤهم، وزيادة التركيز على تصـــنيف الجامعات، وزيادة الطلب المجتمعي على الالتحاق بالجامعات، وأخيرا ارتفاع تكاليف الخدمات التعليمية بها، ويشكل الهدر الموجود بالعمليات التي تتم بالجامعة أحد الأسباب الداعية إلى إحداث تغييرات بها، واستخدام الإنتاج الخالي من الهدر بالجامعات يوفر مدخلاً منظماً يقوم على إمكانية التعرف على أنواع الهدر بالعمليات الأكاديمية والبحثية، وتحديدها، ومن ثم إزالتها سواء كانت مرئية أو خفية على حدٍ سواء.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

حولت العولمة الجامعة من بيئة راعية للفنون والآداب والعلوم إلى بيئة ريادة الأعمال حيث تسويق الأكاديميين؛ مما يؤدي إلى الاهتمام بالبحث والتطوير لأغراض تجارية، وزيادة التنافس بين الجامعات على الموارد المالية والبشرية المتاحة على الصعيد المحلي والعالمي، وتزايد انتقال طلاب الجامعات، ومقدمي خدمات التعليم العالي والمشروعات البحثية عبر حدود الدول المختلفة، وبفضل الثورة الرقمية نشأ جيل جديد من مشاريع التعليم عن بعد عالي الجودة، والتي أحدثت ثورة في التعليم الجامعي، إذ معظم المقررات مفتوحة للجميع مما أوجد حرمًا جامعيًا رقميًا.

هذا وتتراجع الجامعات المصـــرية في التصـــنيفات العالمية بســـبب: انخفاض جودة التعليم الجامعي المصري والتي من مظاهرها ضبابية فلسفة التعليم الجامعي، وتخبط الآراء والسياسات، قصور استقلالية الجامعة والحرية الأكاديمية بها، وضعف التمويل، كذلك قصور منظومة البحث العلمي، وعمومية شروط ومتطلبات اختيار القيادات الجامعية، وهجرة العقول المصـــرية المتميزة إلى الخارج، وضـــعف مســـتوى الدوريات المصرية مقارنة بالأجنبية، وضعف النشر الإلكتروني، ووجود بعض المشكلات الإدارية.

أمام هذه التحديات وجب البحث عن مداخل جديدة لمواجهتها كمدخل الإنتاج الخالي من الهدر الذي نجحت عشـــرات الجامعات في العالم في تطبيقه مما حقق وفرة في التكاليف والوقت من خلال القضـــاء على الهدر وتحقيق الجودة في مختلف العمليات بالجامعة.

ومن هنا تبرز مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: –

كيف يمكن التخطيط لتعظيم القيمة المضـافة للجامعات المصـرية باسـتخدام مدخل الإنتاج الخالي من الهدر؟

ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما الفلسفة الحاكمة لمدخل الإنتاج الخالي من الهدر؟

٢- ما مبررات التخطيط لتعظيم القيمة المضـافة للجامعات المصـرية باسـتخدام مدخل الإنتاج الخالي من الهدر؟

٣- ما آليات تعظيم القيمة المضافة من الجامعات المصرية بتطبيق مدخل الإنتاج الخالي من الهدر؟

٤- كيف يمكن الاســـتفادة من خبرات بعض الدول التي طبقت مدخل الإنتاج الخالي من الهدر في جامعاتها؟

٥- ما توجهات الخبراء نحو التخطيط لتعظيم القيمة المضافة للجامعات المصرية باستخدام مدخل الإنتاج الخالي من الهدر؟

٦- ما النموذج التخطيطي المقترح لتعظيم القيمة المضـافة للجامعات المصـرية باسـتخدام مدخل الإنتاج الخالي من الهدر؟

أهداف الدراسة.

هدفت الدراسـة إلى: تحديد الفلسـفة الحاكمة لمدخل الإنتاج الخالي من الهدر، ومبررات التخطيط التربوي لتعظيم القيمة المضافة للجامعات المصرية باستخدام مدخل الإنتاج الخالي من الهدر. كذلك التعرف على آليات تعظيم القيمة المضــافة للجامعات المصــرية باســتخدام مدخل الإنتاج الخالي من الهدر من خلال تدارس خبرات بعض الدول في تطبيق مدخل الإنتاج الخالي من الهدر، والتعرف على توجهات الخبراء نحو التخطيط لتعظيم القيمة المضــافة للجامعات المصــرية باســتخدام مدخل الإنتاج الخالي من الهدر، وأخيرا وضـع نموذج تخطيطي مقترح لتعظيم القيمة المضـافة للجامعات المصـرية باستخدام مدخل الإنتاج الخالي من الهدر.

أهمية الدراسة: تتناول الدراسة موضوع حيوي ومهم من الناحية النظرية والعملية.

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي.

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة أسلوب دلفي Delphi Technique.

حدود الدراسة.

الحدود البشرية: مجموعة من الخبراء بمدخل الإنتاج الخالي من الهدر، والتعليم الجامعي.

الحدود الجغرافية: الجامعات الحكومية المصرية.

الحدود الزمنية: الفترة الزمنية من أول أغسطس٢٠١٧م، وحتى الانتهاء من الدراسة.

- بنية الدراسة وخطواتها:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.

الفصل الثاني: الفلسفة الحاكمة لمدخل الإنتاج الخالي من الهدر، ويجيب على السؤال الأول من أسئلة الدراسة.

الفصل الثالث: مبررات التخطيط لتعظيم القيمة المضافة للجامعات المصرية باستخدام مدخل الإنتاج الخالي من الهدر فيها، ويجيب على السؤال الثاني من أسئلة الدراسة.

الفصل الرابع: آليات تعظيم القيمة المضافة للجامعات المصرية باستخدام مدخل الإنتاج الخالي من الهدر، ويجيب على السؤال الثالث من أسئلة الدراسة.

الفصل الخامس: خبرات بعض الدول في استخدام مدخل الإنتاج الخالي من الهدر بالجامعات، وأوجه الاستفادة منها، ويجيب على السؤال الرابع من أسئلة الدراسة.

الفصل السادس: إجراءات الإطار الميدانية من حيث أهدافه ومراحل تصميم أدواته، وخطوات تطبيقه، واختيار العينة، وخصائصها، ثم التحليل الإحصائي، ويلي ذلك نتائجه، ويجيب على السؤال الخامس.

الفصل السابع: نموذج تخطيطي مقترح لتعظيم القيمة المضافة للجامعات المصرية باستخدام مدخل الإنتاج الخالي من الهدر، ويجيب على السؤال السادس.

النتائج.

توصلت الدراسة إلى صياغة نموذج تخطيطي مقترح لتعظيم القيمة المضافة من الجامعات المصرية باستخدام مدخل الإنتاج الخالي من الهدر يقوم على المحاور التالية:

١- منطلقات النموذج التخطيطي المقترح لتعظيم القيمة المضافة من الجامعات المصرية باستخدام مدخل الإنتاج الخالي من الهدر.

٢- صياغة النموذج التخطيطي المقترح لتعظيم القيمة المضافة من الجامعات المصرية باستخدام مدخل الإنتاج الخالي من الهدر.

أ- المرحلة الأولى: أسس تخطيط النموذج المقترح.

ب- المرحلة الثانية: التخطيط لتطبيق مدخل الإنتاج الخالي من الهدر.

ج- المرحلة الثالثة: التخطيط لتقويم تطبيق مدخل الإنتاج الخالي من الهدر.

د- المدي الزمني لتهيئة الجامعة للبدء في تطبيق مدخل الإنتاج الخالي من الهدر.

٣- البرنامج التنفيذي للنموذج التخطيطي المقترح لتعظيم القيمة المضافة من الجامعات المصرية باستخدام مدخل الإنتاج الخالي من الهدر.

٤- الإطار المنطقي للنموذج التخطيطي المقترح لتعظيم القيمة المضافة من الجامعات المصرية باستخدام مدخل الإنتاج الخالي من الهدر.

٥- نموذج تطبيقي مقترح لمدخل الإنتاج الخالي من الهدر بالجامعات المصرية.

التوصيات

١- ضرورة تخلص الجامعات المصرية من المفاهيم التقليدية لطرق الإدارة الجامعية الجامدة، وتبني مداخل إدارية حديثة من شأنها تعظيم القيمة المضافة للعمليات بالجامعة من خلال القضاء على الهدر.

٢- يمكن تطبيق مدخل الانتاج الخالي من الهدر في الجامعات المصرية إذا توفرت قيادة داعمة لعملية التغيير والتحسين المستمر مقتنعة بها.

٣- يمكن من خلال تطبيق مدخل الإنتاج الخالي من الهدر تطوير الأداء الأكاديمي والمالي والإداري والبحثي في جميع عمليات الجامعة.

٤- ضرورة قيام قيادات الجامعات المصرية بالتعرف على تجارب الجامعات التي طبقت مدخل الإنتاج الخالي من الهدر ونجحت في تطبيقه للاستفادة منها.

٥- الاهتمام بنشر ثقافة مدخل الإنتاج الخالي من الهدر بين قيادات الجامعة والعاملين بها.

٦- يساعد تطبيق الجامعات المصرية لمدخل الإنتاج الخالي من الهدر على تحقيق التميز والجودة في كافة عملياتها.

٧- الاهتمام بالتدريب المستمر والتنمية المهنية المستدامة لكافة القيادات والعاملين بالجامعة.

٨- إنشاء تخصص إعداد قيادات جامعية ببرنامج الماجستير أو الدكتوراه بكلية التربية كشرط للترشح للمناصب القيادية بالجامعة.

٩-إجراء دراسات مستقبلية حول أثر تطبيق مدخل الإنتاج الخالي من الهدر علي تحسين العمليات بالجامعات المصرية.